

شرح الجواهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 4

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فلا زال الحديث في مقدمة الناظم - [00:00:01](#) مقدمة كتاب ذكر فيها حدث فصاحة البلاغة ثم الحاجة الى الفنون الثلاثة. نعاني من بيان والبديع وذكرنا ان الفصاحة والبلاغة عرفهما بعض بحد يجمع الجميع. يجمع الكل يعني فصاحة قلنا يوصف بها المفرد المتكلم والكلام. هذه ثلاثة انواع - [00:00:27](#) والبلاغة يوصف بها الكلام والمتكلم دون دون الكلمة يصاب بالمصلحة المركبة. ومفرد ومنشئ مرتب وغير كامل صفه بالبلاغة ومثلها في ذلك وغير ثان الذي هو المفرد يوصف بالفصاحة المركب ومفرد اذا الذي ينصح - [00:00:55](#) الفصاحة ثلاثة امور الكلمة لم اطلقت الفصاحة على الكلمة للسمع كذلك اطلقت الفصاحة على الكلام واغلقت الفصاحة على ماذا؟ قلنا نبدل الكلام بالمرتب. لان الكلام عند النحاة خاص بالمرتب التالي. والجملة التي هي جزء - [00:01:18](#) كلام وليست بكلام هذه تعتبر مركبة ناقصة وكذلك الكذب الذي ليس بثامن وكذلك المركبات كالمركب الاضافي ونحوه هذه لا محالة انها توصف بالفصاحة وحينئذ كنا الاولى ان يبذل لفظ الكلام بالمؤكد - [00:01:45](#) ولذلك عدم السلوك عن الاصل قول الاصل الكلام لهذه النكتة. لذلك قال يوسف بالفصاحة المركبون. بشموله المركبات والمركب الناقص وهذا امر اذا عرفنا ان الموصوفة بالفصاحة ثلاثة امور بعض البيانين اراد ان يجمع حد الفصاحة ان يجمع هذه الثلاثة في حد واحد - [00:02:03](#) هذا متعذر لان فصاحة الكلمة مغايرة لفصاحة المركب وبصحة المركب مغاير لفصاحة اذا يتعذر جمع هذه الفصاحات الثلاث في حد واحد ضرورة تعذر جمع المعاني المختلفة في حد واحد وحيث لا مناط يجمع الكل في حد واحد اذا - [00:02:31](#) يوجد مني بينها قدر مشترك فصاحة المفرد مغايرة من كل وجه لمصلحة المركب. وهكذا المتكلم الذي يوصف بي البلاغة امران او شيان الكلام هو المتكلم يقال متكلم بليغ كما يقال الفصيح - [00:02:59](#) يقال خطيب بديع ويقال كلام بليغ وخطبة وقصيدة بليغة اذا وصف بها الكلام. لكن هل يقال الكلمة بليغة؟ الجواب الان علنا البيانين بعدم قول وقف الكلمة بالبلاغة لان البلاغة مطابقة - [00:03:23](#) السلام وهذا انما يكون في المرتب واذا كان في المركب لزم منه ان لا تنصف الكلمة دي المفرد. قلنا هذا مما لما؟ لانه فسر فصاحة بالمفرد بفصاحة الكلام وانما نقول المعول عليه هو انه لم يسمع عدم السماع ويكفي هذا - [00:03:49](#) انه لم يسمع عن العرب اطلاق لفظ البلاغة على الكلام على الكلمة فلا يقال كلمة بليغة. سمع او ذكر الجوهر في حد الفصاحة او البلاغة البلاغة الفصاحة البلاغة في الفصاحة او قال فصاحة البلاغة. اخذ منه - [00:04:17](#) كثيرون انه يريد وصف الكلام بالبلاغة. والمتكلم بالبلاغة. والكلمة بالبلاغة تعلق الصراح ان قول الجوهر في هذا اما انه من باب خصامح او مأول لابد من تأويله وان جماهير البيانين على - [00:04:39](#) لا يطلق على الكلمة انها بليغة. وانما يقال كلام بليغ متكلم بليغ اذا نخلص من هذا ان حد الفصاحة انما يعول عليه اذا افرد كل حد من حد لاعتبار موصوفه - [00:05:00](#) فيقال فصاح في المفرد كيف وكيف والفصاحة في المتكلم كيف وكيف والفصاحة في الكلام كذا ثلاثة انواع باعتبار من ولا يمكن جمعها في حد واحد لان تم المغايرة بين الفصاحة في المفرد والمتكلم - [00:05:22](#)

بدأ الناظم ببيان فصاحت المفرد اذا قدم الفصاحة على البلاغة ان هذا باعتبارين او بمنحين اولا ان الفصاحة اكثر محال العمل يوصف بها ثلاثة اشياء المفرد والمركب والمتكلم والبلاغة يوصف بها اموال شيثان - [00:05:47](#)

اذا ايهما افرق فحينئذ يحتاج الى التصميم. لذا قدم. ايضا البلاغة يؤخذ في حدها يؤخذ في حلها الفصاحة الفصاحة اذا صارت الفصاحة كالشباب للبلاغ وحق الشرط التقدم على المشروع العلم بالشرط مقدم على العلم بالمسألة. لذا قدم فصاحة الفصاحة عموما باقسامها الثلاثة على البلاغ - [00:06:09](#)

عرف الفصاحة ابتداء بفصاحة المفرد اذا بدأ المفرد وقدمه على او قدمها على فصاحة المتكلم والكلام لما؟ لانه راحة المفرد مأخوذة في فصاحة القناة لا يكون الكلام فصيحاً الا اذا كانت كلماته فصيحة - [00:06:42](#)

اربعة شروط منها فصاحة كلماته ولم يذكره النار لكن لابد من من ذكره. اذا كان المفرد او اذا كان الكلام فصيح لا يعد فصيحاً الا اذا كانت كلماته فصيحة. اذا صارت فصاحة المفرد كالشرق في فصاحة - [00:07:10](#)

وحينئذ وجب تقديم فصاحة المفردة على فصاحة الكلام لان العلم بشرط مقدم على العلم بالمشهور. فصاحة المفرد ان يخلص من تنافر غرابة خلف ذكر. فصاحة المفرد اللفظ المفرد ان يخلص من خلوصه - [00:07:31](#)

ثلاثة امور اولا التنافر في الكلمات ثانيا الغرابة ثالثا مخالفة القياس قال له هذه ثلاثة امور لا يحكم على الكلمة بكونها فصيحة الا اذا سلمت منها كلها فلو ولد منها واحد - [00:07:56](#)

بالكلمة حكم على الكلمة بانها غير فصيحته من تناثر يعني الحروف وقلنا الحكم هنا في الحكم على الكلمة بانها متناثرة الحروف يرجع الى الذوق. يعني ليس مختص بقرب المخارج قيده بعضه - [00:08:21](#)

بعض البيانيين يقول تنافر الحروف مقتص بما اذا كانت الحروف متقاربة المخارج هذا ليس بجديد بل الامر عام متى ما حكم الذوق السليم والطبع الصحيح ان الكلمة ان الكلمة متناثرة الحروف سواء كان لتقارب مخارجها ام تباعدها ام لغير ذلك؟ نقول حكم - [00:08:47](#)

بتناسل الحروب ولا يختص بنوع واحد من هذه الامور الثلاثة غرابة من الغرامة وهو المراد به ان تكون كلمة وحشية. يعني غير ظاهرة المعنى اما انها تحتاج الى ان ينقر عنها في كتب اهل اللغة الموثوقات - [00:09:14](#)

مثل ماذا ما لكم فكأسؤكم على ذي جنة هذه تحتاج الى بحث عن ان يبحث عنها في كتب اللغة ومنها ما هو دون ذلك من حيث يحتمل الكلمة وجهها بعيدا. ولا يدري السامع او القارئ ماذا يريد هذا الشاعر او غيره - [00:09:32](#)

مثل ماذا وصاحباً ومعلقاً مسرجاً مسرداً هذا يحتمل الوجوه هل هو من السراج نسبة الى السيد السريبي نسبة الى سريج ومحلات هل فاحما الذي هو مفاحما ومرسما فاحما الشعر الاسود - [00:10:00](#)

ومغفرة الذي هو الامن الانف بالشيء المسرب. ما المراد بالمسر قد اختلف فيه شراح هل هو منسوب الى السيوف السوريجية نسبة الى السريج اسم لحلاق يعني شبه الانف شبه الانف بالسيف السريجي في الاستواء والدقة. الاستواء والدقة. وهذا محل - [00:10:22](#)

او شبه الانفى بالسراج يعني في الايصال يحتمل هذا ويحتمل هذا. الذي ادى الى وقوع هذا الاحتمال كون اللفظ محتملاً. لانه من باب الفعال او ليس قول اللفظ محتملاً من حيث اصله - [00:10:48](#)

وانما اتى به على باب الفعال وباب فعالة يدل على نسخة الشيء الى اصله دون مراعاة المسامحة وهو قد لاحظ المشابهة. لذلك اختلف هذا خلف يعني المراد به المخالفة مخالفة - [00:11:13](#)

مثل ماذا الحمد لله العلي الاجل ازلي هذا خالف القاعدة لان الاصل ان يكون الاجل اول ساكن وجنب الادغام وجب الادغام. هذا في لغة العرب فما كان واجبا في لغة العرب يجب التزامها - [00:11:36](#)

او ادغام المفك هذا نقول مخالف للقيام. والمراد من القياس هل هو القياس النحوي ام لم لانه يتعلق بالنفس يتعلق بالمفرد واما القياس النحوي فهذا يتعلق بالمركبات يتعلق بالمواكبة. بمعنى علم. ثم انتقل الى بيان - [00:12:01](#)

النوع الثاني وهو الفصاحة في الكلام. قال وفي كلامه من تناحر الكلم وضعف تأليف وتعقيب سليم. وفي الكلام هذا دار مزروع من

تأثير الكلم جار المجنون وطمع في تأليف مجرور ما طغنا على تنافر. وتعقيد المجرور - 00:12:33

على اذا البيت كله مجرورات البيت كله مجروران والمجوروات عندهم من الفضلات كلنا لذلك يؤخر قالوا باب مرفوعة ثم باب

المنصوبات ثم بعد المجموعة. لماذا يؤثر في ماذا عبث ام انه مقصود - 00:13:02

المقصود يقدم المرفوعات لان منها العمر لان منها وليست كلها. لان منها العمدة وهو المهتدى والخبر هو الفاعل ام نائبه ثم المنصوبات

لماذا لان عاملها قد يكون فعلا والاصل في العمل للافعال - 00:13:30

فما كان عامله الفعل الذي هو الاصل اولى بالتقديم. ثم المجوروات في كونها فضلا يعاملها اما اسم وهو المضاف على الصحيح واما

حرف الجر وهنا قد حصلت الفائدة بهذا البيت - 00:13:58

ولا تزول الفائدة التامة الا بوجود ركنين الاسناد كلامنا للظلم فينا. لا الظلم فينا لابد من ركنين الاسنان. فعل فاعل او نائب لابد هنا

قالوا في كلام هذا جار مشهور - 00:14:13

من تناحر الكلم جر مجرور وضعف تأليف وتعقيد ما الجواب رحمكم الله نعم ما الذي يصدر فنقول والفصاحة في الكلام طيب يعني

مصدر ام مذكور مقدس هكذا قال ابن عمر كيف وجه سليم - 00:14:35

سلم هذا الجملة خبر بمبتدأ محذوف معلوم من المقام انه في سلام هذا عفو على فصاحة المفسد وفي الكلام اي والفصاحة في الكلام.

اذا علم المبتدأ من البيت السابق وحسب ما يعلم الجائز - 00:15:31

قال هذا خبر المبتدأ المحدود وجهه قال سلم هنا مؤول بسالم لان الكلمة المربية خلص ان كان السلام اثر الخلوص اثر الخروج يعني

يطلق لا مانع ان يطلق السلاما بمعنى الخموز - 00:15:52

لكن قال واذا قيل معول ليس عندنا حرف للتأويل اين حرف التأويل؟ اين عن المفصلية لا يوجد يلزم عليه انه اول بغير حرف تأويل

وهذا العصر فيه انه شاذ يعني من باب تسمع بالمعيب - 00:16:16

خير من ان تراه تسمع هذا فعل مضارع المراد به سماعه من اين اخذناه لم قلنا خير نعم احسنت لان خير هذا الخبر. ولا يخبر الا عن

ولا يخبر الا عن مبطنة - 00:16:45

لا يسند الا الى الموت المسند اليه لا يكون الا المبتدأ. هنا خير هذا مسلم. والمسند اليه في ظاهر اللفظ تسمع. اذا لابد من التأويل لان

هذا فعل والفعل لا يسند اليه - 00:17:08

انا قلت هذا في قوة قولك ان تسمع عرف حرف المصدري فارتفع الفعل وجوبه وبقاء ان وبقاء اثره وبقاء اثر ان بعد حث ما شأن

فنقول تسمع اصله ان تسمع حذف ان - 00:17:25

ارتفع الفعل اذا ان المحذوفة وما دخلت عليه الذي هو الفعل المضارع في تأويل المنصب سماعك بالمعيب خير من ان تراه يدل على

هذا ان في هذا المثل هذا هو محل - 00:17:49

نسمع بالمعيب خير من ان تراه نسمع هذا قلنا فيه شذوب من جهة عن النظرية وبقاء اثرها عملها والذي سوغ حس عنه وجود ان خير

من ان تراه. هذا الذي سوف - 00:18:10

عفوا عنه اذا تسمع تسمع ان تسمع بالمحب. ثلاث روايات ان تسمع لا اشكال فيها تسمع هذا لا اشتال فيها من كونها مبتلى والاشكال

من جهة وبقاء عملها اسمعوا هذا الذي يريده ان يحاكم او انه في محله شفاء من حيث - 00:18:33

انه اخبر عن الفعل المضارع ولا يخبر الا عن ماذا المسند اليه. اذا سلم هنا يلزم منه على قوم الشارع انه مؤول بحرف او بثابت

مقدر وهذا شأن وهذا - 00:18:57

وسماعه انما هو في الفعل المبارك حسن وليس في الفعل الماضي اذا نقول سليمان الاولى الا يكون خبرا وانما يكون المبتدأ والخبر

محذوفين والفصاحة الكائنة في الكلام خلوصه من تناثر الكذب - 00:19:19

هو الخبر دل عليه النقاء وهو هل يجوز حذف المبتدأ والخبر معا يجوز اذا دل عليه يجوز حث المبتدأ فقط وابقوا الخبر

ويجوز العبد ويجوز حثهما معه. لعموم قوله وحث ما يعلم جائز - 00:19:53

لعموم قوله صلى الله عليه وسلم ان مؤمن ما لك. وحسب ما يعلم وحسب ما يعني الذي يعلم جاعدا فان علم المبتدأ فقط دون الخبر جامعة المبتدأ وان علم الخبر دون المبتدأ جازحت الخبر. وان علما معا زادحتهما معنا - [00:20:22](#)

وعليه هذه مثل بعضهم لقوله تعالى واللأئي يئسن من المحيض من نساءكم ان ارتبتم فعدة بن ثلاثة اشهر والناس لم يحن فعدتهن ثلاثة اشهر ثلاثة اشهر هذا يمكن رأى بعضهم ان الاولى بقطع - [00:20:44](#)

كذلك والاحسن من هذا كما نص الخبري ان الاولى ان يمثل الجواب قائم تقول نعم نعم هل حصلت الفاعلة تامة؟ قبل التقديم تسأل سؤال لابد منه لان الفائدة التامة لازمة للكلام - [00:21:11](#)

هل حصلت الفائدة تام؟ هل صار المجتمع منتظرا لشيء اخر ام لا اذا حصلت الفائدة التامة بقول المجيب نعم او لا صائم لا قائم نعم حصلت الفائدة تاما بقولنا نعم ولا. يريد الاشكال - [00:21:43](#)

انت هل الحرف يكتفى به في الدلالة على الكلام ام لا بد له من الاسناد لابد له من ولذلك الحرب لا يسند اليه ها ولا يكون مسلم. انتفع عنه ركنان كذلك سمي حرف الطرف - [00:22:04](#)

الاسم لانه به وعن يعني يكون مسندا ومسندا اليه. وسن بالفعل لانه يسند ولا يسند اليه. اذا ركني الاسلام. وصنف بالحرف لا يسند ولا يسند اليه. اذا نعم وبلى ولا نقول هذه الاية لا تكون مسندا ولا - [00:22:27](#)

وحينئذ يتعين ان يكون ركننا الاسناد محدوثين نعم زيد لا ليل ليس الى اخره اذا يجوز حذف المبتدأ والخبر معا. وعليه نحمل كلام الناظم هنا. وفي الكلام اي الفصاحة من تناثر الكذب هذا متعلق بمحظوظ خبر - [00:22:54](#)

بمبتدأ محذوف من تناسل الكلم. خلوصه الظهير يعود الى اي نعم اذا القول هو في كلام المراد به الفصاحة في الكلام الفصاحة في كلامي ان تجعل في الكلام متعلق بالفصاحة - [00:23:25](#)

المبتدأ ويصح ان تعلقه بمحظوظ على انه صفة الكلام والفصاحة ان الجار مجرور معناه معرفة والفصاحة الكائنة حالة كونها كائنة في الكلام خلوصه من تناثر الكلمة. اذا عرفنا حل البيت وقوله سلم اذا قدرنا الخبر محذوف وليس هو الجملة أسألي نقول هذه التكميل في البيت - [00:23:46](#)

تكميله للبيت وفي الكلام من تناثر الكلم وظعف تأليف وتعقيد. انتهى البيت الى هنا. قوله سلم تتم به الفناء اذا يقال في فصاحة الكلام ما يقال في فصاحة المفرد انه يشترط في الحكم على فصاحة - [00:24:22](#)

الكلام خلوصه من ثلاثة امور ذكرها الناظم ولا بد من زيادة رابع الاول اشار اليه بقوله من تناثر الكلمة والثاني بقوله ضعف تحديث والثالث بقوله تعقيد. ونزيد شرطا رابعا وهو فصاحة كلماته. هذي فصاحة - [00:24:46](#)

وفي الكلام نقده في الظاهرين لضعف تأليف وللتناحر في الكلمات وكذا مع فصاحة في الكلمات في الشرط الرابع تركه الناظم وان ذكره صاحب العصر صاحب العصر. اذا لابد من زيادته والا لا يسمى كلاما. ولذلك رددنا على من قال الم اعهد - [00:25:14](#)

انه يمكن ان يقال ان في القرآن لفظة واحدة او كلمة ليست صحيحة كلها حكمنا على الكلام بانه فصيح وفصاحة الكلمات شرط في الحكم على الكلام بانه صحيح اذا لابد من - [00:25:46](#)

وفي الكلام اي الفصاحة كائنة في الكلام ان يشتمل على ثلاثة امور او ان يخلص من ثلاثة امور. من للكذب يعني من التنافر الواقع في الكلم. الكلم هذا اسم جنس جمعي - [00:26:04](#)

اسمه جنسي جمعي. واسم الجنس الجمعي ما دل على اقل الجمع. يعني مدلوله اقل الجمع وهو هذا الصحيح اذا ما دل على اكثر من اثنين ويفرق بينه وبين واحده ساعة - [00:26:22](#)

وتكون التاء في المفرد الان في الجمع والدة يقال شجرة وشجرة وشجرة وشجر هذا هل هو جمع؟ ام مثل مجيم في الجمع؟ يقول اسم جنس جمع لما؟ لانه دل على - [00:26:52](#)

اقل الجمع وهو ثلاثة. اذا مدلوله مدلول الجمع وفرق بينه وبين واحده بالساعة. والساع زائلة فيه واحده. شجرة وشجرة كلمة وكريمة اذا كلمة هذه مفردة كلم على كل جمع. لما حكمنا عليه انه اسم جنس جمعي نقول لان مدلوله ماذا؟ الجمع. يعني اقل -

ما يزلق عليه انه جمع وهو سلاسل وهو ضابطه انه يفرق بينه وبين واحده غالبا وقد تكون التائب في الجمع لا في المفرد الفين وكم؟
كم اتن للسعادة والجمع؟ وكم ان عدو المفرد؟ شجرة وشجرة. لكن الغالب ان - [00:27:45](#)

المفرد وتنفصل وتفرد في الجمع قد يجاء بخلاف الاصل انه يزداد التاء في الجمع دون المفرد. يقال كمؤ للمفرد. وكماة للجمع وقد
يفرق بينه وبين مصادمه وجمعه بالياء. زينج وزنج. روم ورومي - [00:28:08](#)

هذا هو المشهور. اذا اسم الجنس الجمعي هذا مغاير لاسم الجنس الافراد الجنس الافراي ليس مدلول الجمع ليس مدلوله الجمع.
وانما يدل على الحقيقة على الماهية ويصدق على القليل والكثير. يعني لا يفرق بينهما - [00:28:33](#)

هذا نقول التنجيد افراد زيت دل على الماهية ما حقيقة الماء دل عليها لفظ ما يصدق على الكثير تأتي عند البحر تقول هذا ماء وتأتي
عند النهر تقول هذا ماء وتأتي عند المستنقع وتقول هذا ماء وتأتي عند فنجان شاهي والله فيه ما تقول هذا ماء اذا - [00:28:57](#)

بل القطرة ترى القطرة تقول هذا هذا ما لفظ ما دل على حقيقة الشيخ ويصدق على الكثير وعلى القليل. كذلك الخلق والزيت يقول
هذا في الجنس جمعية اذا اسم الجنس اسم الجنس نوعان - [00:29:27](#)

جمعي وافراي اسم الجنس الجمعي ما دل على اقل الجمع وهو ثلاثة وفرق بينه وبين وهذه التاء تكون في المفرد غالبية وقد تأتي
بخلاف الاصل وقد يفرق بينه وبين مفردة بالياء. اسم الجنس الافراي ما دل على الماهية ويطلق على القليل والكثير - [00:29:51](#)

لفظ الواحد يعبر به عن القليل وعن الكثير الجمع مع حدود اسم الجمع ما دل على اقل الذنب. لابد اذا ذكر نبض الجمع لا بد ان يكون
مدلوله في الجمع. الجنس جمع. اذا لابد ان يدل على اقل الجمع - [00:30:18](#)

اسم جمع لابد ان يدل على اقل الجمع ولكن لا واحد له من لفظه يا قوم وراه ونساء مثالك عندنا واحد منا وانما من معناه امرأة ليست
واحد من النساء - [00:30:42](#)

من جهة النوم وانما هي من جهة المعنى قول وليس له احد من لفظه. كذلك رهط دل على جمع. وليس له واحد من ناره. اذا قوله من
تنافر الكلم اي من التنافر - [00:31:00](#)

تباعد من النفور الواقع في الكلم. البين يعني بين الكلم اذا قلنا الكلمة الجمعي وهو ان اقل اسم الجنس الجمعي ثلاث وعليه لا يصدق
هذا الضابط على ما ترتب من كلمتين - [00:31:17](#)

المراد بالكلم هنا ما فوق الواحد ما فوق الواحد. يعني استعمل مزاجا في الاثنين والاكثر مازا في الاثنين والآخر كما سبق معنا مرارا
في السنة انه قد يستعمل الجمع مرادا به الاثنين فاكثر. وهنا لا بد من حمل كلامه عن الاثنين. لان الكلم من جنس جمعه اقله -

[00:31:44](#)

اذا من تنافر الكلم المراد بالكلم ما فوق الواحد من اطلاق الجمع على الاثنين. قلنا تنافر هذا تفاعل. تنافر يتنافر تنافرا. والمراد به تباعد
ان يكون بين الكلمتين فاكثر تنافر وتباعد - [00:32:16](#)

ربطوه بانه قال والمراد من التنافر بين الكلمات منافرة كل واحدة للآخرى وليس المراد به مناصرة وليس المراد به منافرة حروف كلم
كل كلمة مع لم فلاخر الكلم المراد به المنافسة والمباعدة بين كلمتين فاكثر. لا بد ان تكون المنافسة بين الكلمات - [00:32:40](#)

وليس المراد بين حروف الكلمة لان حروف التناسل بين حروف الكلمة هذا مرجع فصحت المفرد وقد سبق وقد سبق انما المراد هنا مع
اشتراط فصاحة الكلمة. الا تنافر الكلمة الاخرى الفصيحة - [00:33:16](#)

الا تنافق الكلمة الاخرى الفصيحة وليس المراد من هذا الشرط في حد الكلام لاننا قلنا فصاحة المفرد كالشرط في وصاحة الكلام. اذا لا
بد ان تستصحب تلك المعاني الثلاث في حكم على كل كلمة من كلمات الكلام لانها فصيحة - [00:33:38](#)

ان تخلص من تناقض الحروف ومن الغرابة ومن مخالفة القيام حينئذ اذا ثبت او ثبت فصاحة المفرد مع فصاحة مفرد اخر نقول
يشترط فيه فصاحة الكلام الا يكون بين الكلمتين الفصيحيتين تناقض - [00:34:01](#)

الا يكون بين الكلمتين الصحيحيتين ثلاثا اذا من تناحر الكذب المراد من التناحر هنا بين الكلمتين. مناصرة كل واحدة للآخرى وليس

المراد مرافعة اجزاء الكلمة. فانه من فصاحة الكلمة. ما ضابطه عندهم؟ قالوا تنافر - [00:34:23](#)

الكلم ان تكون الكلمات ثقيلة على اللسان ان تكون الكلمات ثقيلة على اللسان ويعثر النطق بها معك او فصاحة كل منها على حين اذا
كما ذكرنا في تناخر الحروف هناك الا تكون الكلمة ثقيلة على اللسان. ويعثر النطق بها كذلك الا تكون بين - [00:34:46](#)
كلمتين على اللسان وعسر المسلمين ايضا التنافر هنا كما هو هناك على مرتبتين منه ما هو بلغ المنتهى في النصرة. ومنه ما هو دون
ذلك ما بلغ المنتهى في النصرة - [00:35:15](#)

مثلوا له البيت الذي انشده الجاحد في البيان وهو قوله وقبر حرب في مكان القصر وليت قرب قبر حرب القبر هذا من شأن الجن
ولذلك قالوا لا يمكن ان يكررها ان كان ثلاث مرات دون - [00:35:34](#)

ان يتتعتع فيه وجربوه في بيوتكم وليس قرب قبل حرب قمر وليس قربى. قربى لو نزلنا عليها فصاحة المفردة هي فصيحة ام لا قربة
قومي امر هذه فصائح كل الكلمات نصيحة - [00:36:03](#)

اذا من اين حصل الثقل من اجتماع الكلمات من اجتماع اذا كل كلمة على حدة هي فصيحة ولكن باجتماع الكلمات بعضها الى بعض قد
يحصل بينها ثقل ويكون هذا الثقل قد بلغ منتهاه - [00:36:28](#)

هذا الذي بلغ المنتهى واضح هذا من الذي يحكم بان هذه متناثرة او لا الذوق السليم الذنب السليم. يكون عند الانسان ملكة اما تسببية
واما تليقية ان يحكم العرب انفسهم واما ان يكون انسان قد اخذ دربة وعلمنا بلغة العرب فحينئذ يحكم على هذا الترتيب انه متناثر
الكلمات - [00:36:49](#)

الذي هو دون ذلك مثل له بقول الشاعر كريم متى امدحه والورى معي؟ واذا ما لمته لنته وحدي. كريم متى امسى امدحه
امدحه تكرر هنا ذكر صاحب الايضاح ان منشأ الثقل هنا من اجتماع الحاء مع الهاء - [00:37:22](#)

امدحوا مواد ثقل اجتماع حائل مع الهاء ونحاول هذه من الحلقيّة اذا ادت الى الى الثقل. رد هذا بوجوده في القرآن فسبحه اجتمعت
الحاء مع الهاء بان الذي في القرآن - [00:37:54](#)

قبل الحال سكون فسبح فسبح فسبحوا سبح الباء مكسورة فسبح البس كذلك وامدحهم التي تسبح نعم مكسورة مشدودة بكثرة.
فسبح وامدحه الذي قبل الحام فتحا قالوا الفاتحة ادت الى الثقل - [00:38:22](#)

وليس فقط الحاء مع انها ليس فقط الحال وانما لكون ما قبلها مفتوح ورد هذا بان الحاء والهاء هذه من تنافر الكلمات او الحروف الى
الحروف الحاء والهاء وقال بعضهم يزيد عليها الهمزة ايضا امدحه - [00:38:53](#)

ورد هذا القول الاخير. لان الهاء كلمة وليست حرف امدحه امدحه قلها هذي امدح فعل فاعل والهاء ظمير متصل مبني على الضوء في
محل النص المفعول به اذا هو كذب وليس حرف - [00:39:30](#)

فكيف تقولون ان التنافر هنا تنافر بين الحروف ثم هذا مرده الى فصاحة المفرد لا اله فصاحة الجواب ان يقال ان التنافر هنا ليس بين
ذات الحروف وانما لاجتماع الكلمتين وتكرارهما - [00:39:51](#)

امدحه امدحه وذو تنافر اتاك النصر فليس قرب قبل حرب القبر الذي تكرره اذا الثقل هنا حصل ليس من اجتماع الحاء مع الهاء
لوجوده في القرآن وكل في القرآن فهي فصيحة - [00:40:12](#)

كل كلمة في القرآن فهي فصيحة فحينئذ وجود تسببه دل على ان الاجتماع مع ليس مخرجا او مقلا بفصاحتها اذا من اين جاء الثقل؟
من سكران كذلك امدح الذي تكرر هكذا قال السيوطي تبعا للخلف - [00:40:35](#)

ان التكرار في هذا البيت هو الذي سبب اذا نقول تناسل الكلم المراد به ان يكون بين الكلمتين تنافرا مع فصاحتها وهذا له درجة عليا
مثل البيت بيت الجن والذي هو دونهم مثل سليم المتى امدحه امدحه - [00:40:58](#)

اذا لا يسمى الكلام فصيحاً الا اذا سلم من تنافر الكلمة والفصاحة في الكلام خلوصه. اي كلامته من تنافر الكلم. فان كان في الكلمات
تنافرا او بين كلمات تنافرت والذي يحكم بهذا هو الذوق السليم والطبع الصحيح حكم على كلامي بكونه غير فصيح - [00:41:25](#)

على الكلام بكونه غير صحيح. وضع في تحديثك ضعف ضعف يعني ضاعت وضوح ضاعت والضعف ان من باب نظر وكرونة نفره

يعني ينصره. نصرا ضعفا وضعفا وقيل من بامي كارما يفرمه يعني ضعفا - [00:41:51](#)

لكن هنا المراد بالضعف الذي هو ضد القوم والضعف والضعف وقيل الضعف في الرعي الضعف في البدن هكذا صاحب القاموس لكن المشهور الاول انه من ضعف الضعف وضعف تأليف تأليف هذا - [00:42:17](#)

مصدر الف يؤلف تأليفا والمراد بالتأليف هنا ضم كلمة الى اخرى وهو اخص مطلقا من التقييم لان التركيب هو ضم كلمة الى كلمة اخرى مطلقة سواء كان بينهما مناسبة ام لا وسواء كان على جهة السبوك ام لا - [00:42:40](#)

كل بناء لان البناء ضم كلمة الى كلمة اخرى على جهة الثبوت على الجهاد الثبوت منه اخذ المبني امس ملازم ثابت. اين ملازم للفتح تم السكون حيث نعم. حيث وحيث وحيث على لغات. الضم في لغة منضم ملازم له الضم - [00:43:04](#)

وفي لغة من كسب نقول هو مبني على الكسر عنده ملازم للكسر. فالخلاف هنا خلاف بين لغات وليس هذا الخلاف خلاف اعراب لانه يقال المعظم هو الذي يتغير اخره لاختلاف العوام - [00:43:35](#)

هذا في اول القبر قال ولا يعترض على التغير بحيث وحيث لان الخلاف هنا ليس الاختلاف ليس بخلاف العام وانما اختلاف نواة. اذا حيث نقول ملازمة للضم. كيف ملازمة للضم يعني حيث وحيث؟ اقول ملازمة للضم في - [00:43:54](#)

لغتي من نطق بها ضمني وملازمة للكسر في لغة من كسرها والفتحة هكذا والفتح هكذا. اما التعنيف فان يكون ضم كلمة الى اخرى مع مناسبة بينهما ولذلك ابن مالك قال الكلام وما يتألف منه ولم يقل وما يترتب - [00:44:15](#)

لانه يرى الصراط الف بين المسند والمسند اليه هل قال قام الجدار يعتبر كلاما ام لا خرج الجدار فعل فاعل فعلها يقول اذا اشترطنا التمكين فقط يعني هذا مركب ضم كلمة الى اخره دون النظر الى مناسبة بينهما - [00:44:39](#)

واذا فرطنا للتعليل ان يكون بينهما منافق هذا ليس ليس بكلامه. يعني وضع في تعنيف بين كلماتي بين كلماته عرفوا الضعف هنا ان يكون تعليقا كلام مخالفا للقواعد الاساسية والمشهورة عند اللعام - [00:45:05](#)

الامر المضطرب بالقواعد المفردة عند معلوم اذا جاء كلام مخالف لهذه القواعد المضطربة والمشهور على السنة النحاة قالوا هذا الكلام ليس فصيحاً. لما حكم عليهم بسلب الفصاحة عنه لضعف يعني نسأل لذلك عود الضمير على المتأخر لفظا ورتبة وحكما - [00:45:32](#)

ضرب غلام ابن زيد ضرب غلامه ضرب غلامه زيد. الضمير هنا غلامه يعود على هذا متأخر في اللفظ. يعني تلفظ به بعد الضمير في اللفظ وفي الرتبة ان الفاعل متقدم على - [00:46:02](#)

المفعول به والمفعول متأخر عن لان الاصل العام ثم الفاعل ثم المفعول به قال زيد عمرو ضرب جاء عن اصله لان الشأن العام لم يتقدم عن المعمول ثم دعا بعده - [00:46:37](#)

الفاعل وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو عمران هذا مفعول به. رتبة الفاعل متقدمة على رتبة المفعول. هذا من حيث العصر والاصل في الفاعل ان يتصل والعصر في المفعول ان ينفصل - [00:46:55](#)

الاصل في الفاعل يعني الراجح والغالب ان يتصل بعامله. ضرب زيده والعصر في المفعول ان ينفصل عن العامل بالفاعل بن زيد عمرا عمرا هذا الاصل فيه ان ينفصل عن العامل بالفاعل. وقد يجاء بخلاف الاصل - [00:47:18](#)

ضرب زيدا عمرو جاء بخلاف العصر تبادل كل منهما جاء في مرتبة اخر. وقد يزل مفعوله قبل الفعل طريقا هدف هذا فريق فريق كذبت وفريقا فاقتلوه. جاء المفعول به زيد ضرب زيدا ضرب عمه - [00:47:41](#)

جاء المفعول قبل السلام. وقد يدل مفعوله قبل الفعل ولم يقل قد يدل فاعل قبل الفعل. لما وقد يجاء بخلاف الاصل يقول هل هذه المعهد والاصل في الفاعل ان والاصل في المفعول ان لم يتعرض - [00:48:05](#)

تقديم الفاعل او المفعول على العامل وقد يجاء بخلاف الاصل يعني يأتي الفاعل في مرتبة المفهوم العاصي ثم قال القضية دي المفعول قبل الفعل. هنا الكلام على تقدم المفعول على - [00:48:39](#)

العام ولم يذكر تقدم الفاعل على العهد لانه ممتنع عند المسيحيين اذا قيده في اول او ثاني بيت وبعد فعل او رد على الكافرين لان الكوفيين يجوزون تقدم الفاعل على - [00:48:58](#)

زيد القامة عند الكوفيين زيد هذا فاعل. يجوز ان يعرف فاعل وقام فعل ولا فاعل له لان اصلا التركيب قامة جيدا فقدم زيد على قامة. يجوز عندهم بل الجمال مشيها بعيدا يحملن هذا سبق معنا في - 00:49:18

اذا وقد المفعول قبل الفعل فريفا كذبت. تقدم المفعول على الفعل. وسكت عن تقدم الفاعل على الفعل لانه لا يجوز. فلو قدم لوجب ان يكون مبتدأ فانت قلت الجملة من كونها فعليا ولها دلالتها الى كونها اسمية. وهذا لا نزاع فيه - 00:49:38

لان الفاء الفعل يكون متحملا للضمير. زيد قام اي هو الجملة في محل نص خبر. اما اذا جرد الفعل عن الضمير وجعل انه مسندا الى الاسم المتقدم هذا ممتنع عنده - 00:50:02

عند من عند المصريين مجوزن عند الكوفيين اذا ضرب زيد غلاما عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة. ضرب غلامه زيد. ضرب آآ جزى ربه عمي عزيز ابن حاتم. جزا ربه عني عديا - 00:50:19

هذا فعل ماضي ربه الضمير هذا يرجع الى اي شيء العدو نزي ربه عديا. جزا ربه عني عديا. عدي هذا مفعول به لجده وهنا جاء الفاعل في رتبته. وهو متقدم له. وجاء المفعول في رتبته وهو متأخر - 00:50:57

ولكن هذا الترتيب مختلف في جوازه جمهور النحاح على من؟ لماذا؟ لان الضمير الذي اتصل بالفاعل قد رجع الى متأخر نبض ورتبة عادية هذا متأخر في اللفظ نطق به بعد الفاعل. ورتبة لانه جاء في محله - 00:51:23

جاء في محله بعده الفعل جاء في محله بعد الفعل. اذا جاء في محله بعد الفعل نعم يعني فصل بين العامل و انفصل عن العامل بالفاعل جزا ربه عني عديا - 00:51:48

هنا عاد الضمير على متأخر اللفظ الموروث مثلا والاصل في الضمير انه يعود الى متقدم لفظا ورتبته لماذا لان الضمير مبهر يحتاج الى مفسر يحتاج الى مبين الى موضح الاصل فيه ان يفسر اولا ثم بعد ذلك يؤتى بالضمير. فلذلك امتنع عند الجمهور ان يعود الضمير على - 00:52:07

هذا الجمهور وجوزه البعض قال لا مانع ان يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة شعرا ونهيا وبعضهم هل يجوز عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة شعرا لا نثرا فالاقوال ثلاثة - 00:52:38

المنع مطلقا هو للجمهور الجواز مطلقا وبعض كب الجن ابن ما لك انه يجوز في الشعر دون النفل. الجمهور يمنع قالوا لانه لم ينكر عن العرب في النفل انه عاد الضمير على متأخر اللفظ الموروث الا من - 00:53:02

الا ما ولكل قاعدة مستثنى او مستثنيات اما اذا سمع من كلام العرب في الشعر عود الضمير ما ظاهره عود الضمير على متأخر لفظا ورتبه فهو اما مؤول واما شافع. اما مؤول يعني - 00:53:28

تعليم شائع واما انه شاذ اذا لم يمكن تأويله وهذا دليل على ان التععيد يقعد وكل ما خالف القاعدة لابد من تأويله شذوذه على حد قول بعضهم كل اية او حديث خالف مذهبنا فهو اما منسوخ او باول - 00:53:47

وقعدوا قاعدة ان الزميل لا يجوز عونه على متأخر لفظا وروحه. طيب جزا ربه عني عدي بن حاتم. قالوا ربه ليس وانما عائد على المصدر المفهوم من شر. الذي هو الجزاء. من باب قوله تعالى اعدلوا هو اي العدل - 00:54:09

اقرب لكم اذا امكن امكن تأويلها ام لا امكن تأويله جزى ربه عن جزا رب الجزاء عديا. عدي بن حاتم اذا الضمير لم يرجع الى متأخر افضل. سلمنا تأويل فائض لا بأس به. لوروده في القرآن ايضا اعدله واقرب هو نقول يجب التعويل هنا. لما؟ لان هو ضمير وظاهر - 00:54:30

انه يعود الى اعدلوا وهو جملة فعلية وفعل ربما ان لا تعود الا على الاسماء. اما ان نقول لعبدين اسم واما ان نقول الضمير يرجع على اسم وليس عندنا في الظاهر - 00:54:56

يقول اعدلوا هو اي العدل. جزى ربه اي رب الجزاء لكن جزى بنوه ابا الغيلان عن كبره وحسن فعل كما يجزى في النار جزى بنوه ابا الغيلان بني جزع بنون ابالغ بنوه الضمير هنا يعود الى - 00:55:09

هل يمكن تأويلها لا يمكن تأويله قالوا شاة لان الضمير هنا قد عاد على متأخر لفظا ورتبا. لفظا ورتبا. اذا يحكم على الكلام بكونه غير

إذا اشتمل على ضعف في التأليف - 00:55:33

مثاله عود الظمير على لفظا ورتبة. والقاعدة انه لا يجوز عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة الا مستثني في ست مسائل وعود

مضميرين على ما اخبر لفظا ورتبة اتى من كفرا في مجمل ونعم رجلا. وربه فتى كذا - 00:55:57

ما ابدل ما بعده منه وما قد حسر بخبر وفي التنازع جرى فتلك ست وسواها اوجبوا تقدم المرجح نعمة. هكذا نظمها شيخنا الحافظ

محمد علي ادم حفظه الله وعود مجمل على ما لفظا ورتبة اتى منتفرا في مجمل الشاهد - 00:56:26

قل هو الله احد هو اين مرجعه؟ الله احد. عاد على متأخرا. وبعضهم يجعل هذا النوع انه عائد على متقدم حكما مراعاة يعني يمنع ان

يكون الضمير هنا عائدا على متأخر لفظا ورطبا. وانما يقول عاد على متقدم باعتبار اصل واضح - 00:56:48

وهو انه وضع الظمير راجعا الى متقدمين وهنا موعي هذا الاصل وانما عزل عنه لنطفه وهي ايراد الاجمال في التصفية وعود مضمن

على مأخرة اتموا كفرة في مضمير الشام ونعم رجلا. نعم رجلا زيد نعمة - 00:57:12

اين فاعلها نعم رجلا زيدا للظالمين بدا الان ضمير نعمة هو رجل. اين مرجع الضمير؟ التمييز هذا لذلك تأتي بتمييز مفسر لهذا المرفوض

نعمة قد ترفع فاعلا ضميرا مستكرا مفسرا - 00:57:34

بنكيرة منصوبة على التمييز رجلا هذا مميز او تمييز مفسر للظمير. اذا مرجع الضمير متأخر او متأخر وهو رجل نعمة هو رجله رجله

هذا هو المفسر هذا هو النفس عاد الضمير. هل نقول هذا غير فصيح - 00:58:03

لان الضمير عاد على متأخر وره فسى ربه فتى اذا كان الضمير مجرور ربه. منصوبة على التمييز مفكرا. ربه فتية هذا مفسر لاوروبا

للظمير المزروب لربه. اختلف فيه هل هو نكرة - 00:58:25

او معرفة او فيه تفصيل باعتبار المرجع ربه فتى كذا ما اقبل ما بعده منه. ضربته زيدا ضربته زيدا هذا شرابه بدل من الضمير بدل من

من الضمير. عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبا - 00:58:48

وما قد فسر بخبر ان يكون المبتداه ضميره. مفسر بخبر ان يكون المفسد ان يكون المفسد ظميرا مفسر بالقضاء يعني مرجع الضمير

ومفسر الضمير وموضحهم هو علم الخبر ان هي الا حياتنا الدنيا هي - 00:59:13

هي حياة النية؟ هي منتجة وحياتنا خبر. اين مرجع الضمير؟ حياة اذا مفسره هو الخمر وما قد فسر بخبر وفي التنازل اذا اعلن الثاني

وامر في الاول جفوني جفوا هذا - 00:59:35

ولم اقف الاخلاء الاخلاء هذا معمول لي الثاني. اظهر في الاول اين مرجع الضمير هذا الاخلاء هذا لماذا استثني؟ لانه في باب التمام.

هذه ست مسائل وسواها اولبوا تقلب المرجع نعم المذهب - 01:00:01

يقول هذا مما استثني ولا يحكم عليه بكونه غير فصيح لضعف التأليف لضعف التأليف. اذا متى يكون الضمير متى لا يحكم على الكلام

بكونه غير فصيح في مسألة عود الضمير وعدمه نقول اذا عاد الضمير على متأخر - 01:00:26

لفظا ورتبة وحكما حكما هذا على الخلاف في ضمير الشأن ثلاثة اشياء ان يعود على متأخر لظن رتبة وحكم. اذا اذا عاد على متقدم لو

كان المرجع متقدما لفظا او - 01:00:46

رتبة معنى او حكما هل هو ضعيف؟ الجواب نعم الجواب؟ لا هذي المسألة هذي محلها ضرب زيد غلامه ضرب زيد غلامه اين المرجع

الضمير؟ زيد ما حكم الاخ احسنت عن الاخ لا كلام - 01:01:09

على الاصل زيد الغلامه الضمير يعود على زيد وهو فاعل متقدم في الرتبة لان الضمير اتصل بالمفعول به وهو متقدم في اللفظ جعله

هذا فيما اذا تقدم المرجع لفظا ومثبتا فلا ضعف - 01:01:43

لو تقدم لفظا فقط واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمة واذا ابتلى فعل ماضي. ابراهيم مفعول به. ربه اتصل بالفاعل ضمير يعود على

على من على ابراهيم الذي هو متقدم لفظا متأخر الرتبة - 01:02:00

اذا عاد الضمير هنا على متقدم في اللفظ فقط ليس هو في المسألة السابقة ضرب زيد غلامه عاد الضمير على متقدم في اللفظ في

النطق وفي الرتبة لانه جعل محله هنا فلا - 01:02:37

واذ ابتلى ابراهيم اصله واذ ابتلى ربه ابراهيم واذ ابتلى ربه ابراهيم هنا لو ابقينا النوم على ظاهره او لو بقي اللفظ على ظاهره لعاد الظمير على متأخر اللفظ ووصفه فقدم المفعول به - [01:02:53](#)

واخر الفاعل وجوبا لماذا حتى لا يعود الامير على متأخر للظنوط رتبة وان عاد على متقدم في اللفظ متأقلم في في الرجوع اذا وان ابتلى ابراهيم ربه عوض الظمير في اللفظ على المتقدم ابراهيم. وفي الرتبة على المتأخر - [01:03:11](#)

الذي هو محله المعنى قالوا كأن لا يتقدم لفظ ولا الا يتقدم لفظ صريح وانما يتقدم وان ضرب غلامه زينب ضرب غلامه زينب على متأخر لفظ الوضوء ضرب غلامه زيد - [01:03:34](#)

ظلم غلامه فعل النار غلاما مفعول به والظمير غلام منتصف بالمفعول به يعود على الفاعل والفاعل متقدم هنا لماذا والفاعل متقدم هنا لان الفعل يتعين ان يكون بعده ساعة. لذلك قال ابن مالك وبعد فعله - [01:04:19](#)

وبعد فعل فاعل فان ظهرها هو والا وان لم يظهر فضمير اذا ضرب لابد تبحث عن اين هو؟ ان كان ظاهرا وان لم يكن فهو مستتر.

ضرب غلامه. الضمير يعود على الفاعل المتقدم في الرتبة ليس عندنا لفظ هنا. لكن - [01:04:49](#)

عاد على المتقدم في الرتبة. متأخر في النص ضرب غلامه زيد زيد شرابها وهنا الفاعل تأخر في الرتبة. تأخر في اللفظ. ورتبته التقديم. تقدم المفعول قول به واتصل به ضمير يعود على الفاعل المتأخر. هذه ليست كالمسألتين السابقتين - [01:05:17](#)

وان ابتلى ابراهيم ربه اتصل الظمير بالفاعل وهنا اتصل الظمير بالمفعول به. مع تعطل الفاعل ظرب غلامه يقول هنا تقدم المرجع لكنه في الرتبة والمعنى لا في اللفظ هل هنا ضعف في التعنيف - [01:05:48](#)

ضرب غلامه عاد الضمير على متقدم. اين المتقدم؟ غير ملفوظ به. لكنه في الرتبة لكون الفاعل يلين مباشرة الفعل وهنا مفعول به. لان الغلام مفعول به. اذا لا بد ان يكون ثم فاصل بين الفاعل والمفعول - [01:06:09](#)

لابد ان يكون الانسان فاصل بين الفاعل والمفعول غلامه زيد زيد هذا هو ماذا ولذلك في باب الفعل ضمير بني معه على السكون

وضلال نعم هذا موجب لبناء الفعل على السكون - [01:06:33](#)

دفعاً لتوالي اربع مخالافات او للتمييز بين الفاعل واذا قبل ضربنا الاولى ضربنا زيدا ضربنا زيد فاعل ومفهوم الثاني نفسه. ظربنا ذيل.

ظربنا زيد. قلنا ظربنا ماء المفعول به لما لم يبنى معها على الصفوف - [01:07:03](#)

مع انه اللفظ واحد ظربنا وظربنا النبذ واحد. في الاول بني على السكون والثاني لم يبنى على السكون. بقي على اصله. قالوا بان

الفعل انا مع فاعله في الكلمة الواحدة - [01:07:36](#)

وان ضربنا وضربك وضربه هذا الفعل مع المفعول هل هو في قوة كلمة واحدة؟ قالوا لا هذا جملة هذا جملة لماذا؟ لان ضربك وضربنا

وضربه ثلاث كلمات ضربنا نقولها ثلاث كلمات - [01:07:50](#)

ثلاث كلمات ضرب والفاعل ونى اذا لا هل اتصلت بالفعل؟ الجواب لا في نية الانفصال بنية الانفصال اذا قلت في نية الانفصال يعني تم

كلمة مقدرة بين المتصل والمتصل به. اذا نقول - [01:08:13](#)

ضعف التأليف هذا ومثلوا له الفعل اذا اسند الى فاعل مسنن او جمع هذا لغة العرب انه يجب تجريد الفعل من علامة تسمية او جمع

اذا اسند الى فاعل ظاهر - [01:08:33](#)

مثنى او جمع. يعني يعامل معاملة المسلم. قام زيد. قام الزيدان قام قام الديدون قامات الهندان ولا يصح ان يقال قام زيد قاما

الزيدان. على ان الفعل اسند الى الاسم الظاهر وهذه الالف علامة تدل على - [01:08:59](#)

كما اتصلت بالفعل علامة قسمية تدل على ان فاعل مؤلف قامت هند قامت يدل على ان الفاعل مؤنث وصلت بالفعل تاء التأنيث

للدلالة على ان الفاعل مؤنث هل اذا كان الفاعل مثنى تتصل بالفعل علامة؟ تدل على انه مسنن؟ جمهور لغة العرب لا. فيقول قام -

[01:09:22](#)

الزيدان ولا يقولون قاما الزيدان. وقاما الليلون ولا يقولون قاموا الليل على انه حرف دال على الجمع وقالت الهندات ولا يقولون قال

قمنا قمنا الهندات هذا لغة جمهور العمل - [01:09:50](#)

ولغة اكلوني البراغيث يزوجون ولا يوجون عندهم جائز اذا كان فاعل مثنى او مجموعا ان يتصل به الف يدل على تسمية الفاعل او واو الجماعة لتدل على انه جمع مذكر او نون النصف او نون لتدل على ان الفاعل - [01:10:13](#)

يقولون قاما الزيداني قاموا الزيدون قمنا الهند هذا الترتيب يحكم عليه بكونه غير فصيح لماذا؟ لانه مخالف لسنني القواعد العامة المضطربة وهي كونه يجب تجريد الفعل من علامة تدل على التسمية او الجمع. قال ابن مالك - [01:10:42](#)

وجرب الفعل اذا ما اسند لاثنين او جمع فاد السؤال. هذا الشهداء ولا يقال فازوا الشهداء وقد يقال وقد اذا قليل ودائما القواعد تكون على اي اساس الاغلبية والاكثرية برلمان - [01:11:10](#)

وانما على ما يسمع من كلام العرب حينئذ تقاع عن القواعد بناء على ما كثر استعماله في لغة العرب ولهذا في هذا المقام يقال ما قل ونذر استعماله في لغة العرب لا يجوز - [01:11:35](#)

حمل القرآن عليه ولو كان ظاهره موافقا لهذه فحينئذ اذا قيل كلوني البراغيث انه من اللغة الضعيفة وان الكلام لا يعتبر فصيحاً اذا اسند الفعل الى اسم ظاهر فاعل ظاهر مثنى وجيء بعلامة تسمية اذا جاء - [01:11:55](#)

في القرآن ما ظاهره كذلك يجب حمله على وجه صحيح واسر الندوة الذين ظلموا واسروا بالواو الندوة هذا مفعول به. الذين ظلموا فاعل هذا مثل قاموا نقول لا وانما لنا احد تخريجين - [01:12:17](#)

اما ان نجعل الفعل اسند الى الظمير واتموا اثروا فعل الماضي والفاعل والجلة في محل رفض خبر مقنن الذين ظلموا واما ان نجعل الفعل قد اسند الى الواو والذين هذا بدن منهم - [01:12:44](#)

اما ان يجعل الفعل قد اسند للظاهر وكون هذا الحرف علامة علامة تدل على الجمع هذا يمنع ولذلك اما اذا اسند للظمير فلا اشكال هذا كثير قاما الزيدان كثير على جعل قامات خبر مقدم. والزيدان اقاما الالف هذا فاعل. والزيدان هذا بدل منه. اما قال - [01:13:07](#)

ان الف علامة تسمية فقامت والفعل مسند للزيدان فهذا ممنوع. فهذا ممنوع. اذا اذا ورد في القرآن ما ظاهره انه محمول على لغة اكلوني في البراغيث يقول هذا لابد من التأويل - [01:13:39](#)

ويحمل على وجه صحيح وضعف تحنيف وضعف تأليف اذا كان السلام ليس على سنن قواعد النحاء المشهورة التي كثر استعمالها في لغة العرب وجاء على ضعف او على قلة ما استعملته العرب نقول هذا الكلام ليس بفصيح - [01:13:57](#)

لم؟ لضعف التأليف؟ لضعف التأليف ثم قال وتعقيد وهذا التعقيد فيه تعقيب يحتاج الى طول كلام نحيله الى غد ان شاء الله تعالى نقف على هذا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:14:22](#)

هذا والى ان نلقاكم في اصدار اخر لكم منا اجمل تحية من اخوانكم في مؤسسة الانف للانتاج الاعلامي والتوزيع المملكة العربية السعودية مكة المكرمة. مركز فقيه التجاري صندوق بريد سبعة وسبعون سبعة وعشرون. هذا رقم خمسة وخمسون. تسعة وثمانون اربعمائة - [01:14:40](#)

اربعة واربعون ورقم خمسة وخمسون ثمانمائة واثنان وعشرون اربعة وثمانون خمسة وخمسون. ثلاثة وسبعون ستمائة وخمسة واربعون. والسلام عليكم ورحمة - [01:15:11](#)